

# سلسلة الهدى والنور {{045}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قولا واحدا. اي نعم ويذكر الطرق العديدة للحديث الواحد ويدعك تحكم بان الحديث حديث ضعيف وبس فلا فرق في في صنيعه وهو لا يدري لعل هذا الفرق كان ايضا في نفسه او لا - [00:00:00](#)

لكن في صنيعه لا يبدو ان لديه شيء اسمه حديث حسن بمجموع الطرق ما في شيء من هذا وعنه قد يذكر ثلاثة طرق او اكثر فيقول انه الحديث لا يحتج به - [00:00:21](#)

النقل الحافظ ابن حجر في النكت عنه في تعريف الحديث الحسن قال هو الذي اختلف الحفاظ في بعض رواته ان هذا النقل عنه مع اني وقفت على كلامه في تعريف الحديث الحسن في في البيان بانهم رهام قال هو الذي اختلف هو - [00:00:41](#)

الذي اختلف الحفاظ في ثبوته او عدمه فكان ذكر الاختلاف حول الحديث بنفسه لا حول الرجال هي عبارته كما تنقل. اي نعم عبارة الحافظ طبعاً ترد اه لذلك من المهم جدا الرجوع الى الاصول. اي نعم - [00:01:04](#)

كيف حالكم؟ ان شاء الله بخير الاخ من زمان شفناه وبعدين ما عاد شفناه. يا سيدي طبعاً انا صمت في السعودية وكانت البداية هناك في البداية هنا العيد طبعاً هنا - [00:01:32](#)

طوالي عن حدود العيد هنا ولم يعلنوا ناس هنا تتم وثلثين يوم كما هو معروف هنا كان عندهم تسعة وعشرين يوم ما قولكم في مثل هذا ذكرنا افطارك مع البلدة التي نزلت فيها مؤخراً - [00:01:48](#)

يكمل الشهر شرعاً قد سافط مع اهل البلد وقد فعلت ادم الصيام كان دخولا واحدا الخروج لا يختلف فيما اذا كان الخروج اتم ثلثين يوما وليس كذلك فيما اذا كنتم هناك بدأت متأخرين عنا هنا - [00:02:07](#)

يوما فحين ذاك يجب عليك ان تولى صائما لتتم تسعة وعشرين يوما والله اعلم قضية اه تعليق اليمين بالطلاق علي الطلاق اذا فعلت كذا. لانك تقصد العكس. تعليق الطلاق باليمين. اه. نعم - [00:02:34](#)

فهل الحكم نفسه المستدل او يعني المعروف في في هذا الحريق يجري على الحكم بمسألة انت علي مثلا مثل ابنتي او مثل اختي او كذا لو قال لو علق هذا القول بيمين - [00:03:04](#)

ما لم يقل انت كظهر امي علي. نعم فهو فالجواب نعم اما اذا قال هذا فهو يهار عليه كفارة كبرى. حتى ولو شيخنا اه قال اه حتى ولو علقه لا تجري عليه - [00:03:25](#)

يعني هذا هو هون ما لك عزز هلاً معك يلا بس هيك ما بدأت هون لا لا لا باليمين اداره ويدهن التلاعب في التعريفات وشيء من هذا هذا سجل يعني طبع - [00:03:45](#)

كان الاخراج الاخير يبدو يعني يمكن الان اخراج في الرسالة منا بغدة ولا من اخونا؟ لا غدة. مم. نعم لا ابو الحارث اهم بشيء من الخير. والله انا لا انا ذكرت شيخنا لاختنا ابي صهيب وقد ذكر لي هذه الفائدة قبل مجيئكم - [00:04:21](#)

ذكرت له شيئاً متعلقاً بالشيخ بكر ابو زيد له كتاب الان تكره لي اه سماه تحريم اهل الاهواء الله اكبر جمع فيه حوالي خمسا او ستا خمسة او ستة من تحريفات ابي غدة - [00:04:48](#)

ثم الكوثري ثم الغماري ثم الطابوني هؤلاء يعني المعروفين في هذا العصر اه جمع شيئاً من تحريفاتهم المتعمدة يعني الواضح اه فيها

كذبهم ثم في رسالة تكون في تسجيل صفحة تقريبا - 00:05:09

ذكر لي شيئا منها ايضا ذكرته الاخ ابو صهيب وهو كلمة لابي غدة آآ ذكرها في رسالته فتنة خلق القرآن واثرها في الرواح. اللي كتب رد عليها التوبجري فبقول ابو غدة وقال الذهبي في محمد بن اسماعيل البخاري - 00:05:28

اه كاذب او كذاب كاذب او يعني ذكر انه كاذب او كذاب او كذبوه شيء من هذا هذا ركض ابو غدة قال مع انه كلام البخاري في الموطن نفسه الذهبي في الموطن نفسه قال وليس هو صاحب الصحيح. الله - 00:05:48

مبتورة. نعوذ بالله. نسأل الله العافية فهؤلاء يعني سبحان الله العظيم. شي بخبر. الله المستعان اه ماذا عندك في سؤال يا كبير. لابد يعني يجينا مشان نستفيد ان شاء الله. لا انا جاي عشان يعني اتشرف بمعرفتك الحقيقة. مع الاخوان. وفقك الله. الصغار اللي في ذهني - 00:06:08

فكرني فيه يا شيخ ابو علي في خلاف حول المسح وهل يجوز المسح على جوارب كما هو الحال في الخف ام لا يجوز قرأت انا في فقه على المذاهب الاربعة كتاب الفقه - 00:06:39

نعم الكل بيقول انه من شروط المدح على الجواني انها تكون متينة وجامدة وقوية وشبه خف والى اخره وتكون حقيقة بحيث ان الماء لما يتم المسح ما يصلح للحم لما في شرط - 00:06:53

اتفقوا عليه الاربعة هو مسألة يمشي فيها كذا صيام كذا او فرسخ او ثلاث اميال او شيء من هذا القبيل. اي نعم. فاعتقد هذا لا تتحقق الجوارب. ففهمي الخاص كان انه اقلعت عن المسح - 00:07:04

سبحان الله فلا ادري انه هل هذا صواب ام لا يعني اسبوع زمان اطلع لو سألك سائل عن المسح على الخفين ثم على الجوربين نعم. هل هو عزيمة ام رخصة - 00:07:20

ماذا يكون جواب فيما يتعلق بالحوستين كنت فاهمها انها عزيزة؟ لا لا انت لا تفصل انا حطيت لك مثلين نعم المشي على الخفين او الجوربين هل هو عزيمة ام رخصة فيما تعلم - 00:07:38

يعني كمسلم عامي هو رخصة اه وهكذا فلتكون العامة اذا طيب هل الرخصة نعم. في علمك. نعم وارجو ان تكون ناجحا في الجواب عن السؤال الثاني نعم. كما كنت ناجحا في جوابك عن السؤال الاول. نعم - 00:07:54

هل الرخص عادة يشترط فيها من الشروط ما يشترط في العزائم لانها اقل مرتبة ان الله لا يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. هاي مرحلة اخرى الحمد لله الحمد لله. جميل - 00:08:23

لكني رأيتك انك يعني حرمت نفسك هذه الرخصة بسبب تلك الشروط والقيود فهل هذه الشروط والقيود تتناسب مع كون المسا آآ رخصة؟ والله حرمانني لنفسي من باب واحد انه عندي وقت لست في ضائقة من الوقت يعني - 00:08:44

عندي منتزع من الوقت الان حنة ومن يحب لك الحيلة وما يحب لك الحي بارك الله فيكم. اه لانه الرخص لا يشترط فيها ان يكون متفرغا نعم يعني الان لما الانسان بيكون في السفر - 00:09:04

عنده عجيمة وعنده رخصة. نعم العزيمة القصر الرخصة الجمع عنده وقت وعنده فراغ بحيث انه يستطيع ان لا يجمع نعم. لكن مع ذلك جمع هل عليه من ضايل؟ ابدأ. اذا انت لماذا تضرب الامثال وتقول انه وجدت في نفسي فراغ - 00:09:28

وجود الفراغ لا ينافيه تعاطي الرخصة لعله وضح لك؟ نعم يا سيدنا. اذا اه كان عندي لبس انا في مسألة الخف ما فيش فيه عليه خلاف. ومسألة الجورب وانا عم احكي عن الخوف والجورب بعامة. نعم - 00:09:52

فاذا ما اعجبك حشري مع الجورب الخف فاضرب عليه بخف وتمسك بالبحث في الجورب الكلام كله نعم يدور على الخوف وعلى الجورب. نعم. فان ظننت ولا اقول اذا ظننت ان هناك فرقا بين الخف والجورب ها - 00:10:09

نضرب بعض الخوف بخوف كما قلنا ونعود ونحصر الكلام في ماذا الجوهرية. نعم فلماذا الان عرضت عن رخصة الله التي ذكرت الحديث فيها ما هو السبب بالضبط؟ نعم يا سيدي الطرف الاخر اللي كان في النقاش - 00:10:34

يعني فعمق في الدين يمكن اكثر مني شوية فقال لي انه ما وردش اطلاقا كلمة جورب بحياة الصحابة ولا التابعين ولا تابعي التابعين

فاقنعني بهاي يعني من باب انه هو اعلم مني. مسألة انه مواد اللي ورد خذ فقط - [00:10:53](#)

وهو كلاهما مخطئ هذه هذه انكر وهل يوافق نعم. اه مخطئ لانه قد ثبت عن السلف واعني بهم نعم اول السلف فهم الصحابة

وبخاصة انس بن مالك ثم عمر بن الخطاب - [00:11:10](#)

وغيرهم انهم كانوا يمسحون على الجوربين وعن الحسن البصري التابعي الجليل انه قال وهو الجواب لرد بعض الشروط التي قرأتها

في ذاك الكتاب او في غيره ما كانت جوارب الانصار الا مخرقة - [00:11:34](#)

فاذا انكار كون المسح على الجوارب ما جاء هذا امر مستنكر سواء صدر منك او من غيرك لانه هذا معروف وبعد هذا اقول لو لم يكن

للمسح على الجوربين اصل - [00:12:03](#)

تواء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او عن الصحابة ما اتفق العلماء على شرعية المسح على الجوربين كما اتفقوا على شرعية

المسح على الخفين وان اختلفوا بالشروط في المساء - [00:12:25](#)

على كل من الخفين او جوربين وقد جاء في سنن ابي داود والترمذي من حديث المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:47](#)

وفي وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمسح على الجوربين والنعلين منشان خاطرك مد الله في عمرك ان شاء

الله. يعني مو بس صراحة انه مش حال الخوفين لا خفين - [00:13:09](#)

اجورابيل ونعلين والشاهد من هذا الحديث وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان هذا الصحابي الجليل الذي كان يعد من دهاة العرب

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:29](#)

يمسح يمسح على الجوربه والنعلين وحينما يأتي نص كهذا النص من سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم اعني مطلقا رأيت يمسح

على الجوربين فحينئذ ينبغي العمل بهذا النص المطلق - [00:13:49](#)

دون تكلف آآ وضع شروط له او تطلب شروط له كما فعل اليهود ما موسى حينما قالوا ما لونها؟ ما هي فلو ذبحوها كما قيل لهم

واخذوا النص على اطلاقه كانوا استراحوا - [00:14:14](#)

لكن تنطعوا فهلكوا واتعبوا انفسهم ولذلك قال عليه السلام هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون فانا حاضرب الان امثلة

خيالية لتوصل منها الى الامثلة الواقعية مع انها هي تشبه الأمثلة الأولى الخيالية - [00:14:39](#)

فاقول ليس لنا ان نتساءل يا ترى ما كان لون الجوربين الذي مسعى بهم الرسول عليه السلام ما كان قماشه اكان قطنا ام كان صوفاً ثم

هذا الصوف هل كان - [00:15:10](#)

من الضأن ام المعزي ام من الابل؟ ام الى اخره النتيجة لا مسحة بارك الله فيكم. وفي كبار. هذه امثلة خيالية طبعاً لكن امثلة

واقعية من حيث انها فرضت - [00:15:30](#)

واشترطت كما كنت قرأت يجب ان يكون الجوربان ثقيلين. نعم يجب ان يكونا ثابتين على الساق. نعم يجب ان يمكن المشي بهما كذا

وكذا مسافة هذه اخت تلك تماماً لكنها اقرب الى العقل بعض الشيء - [00:15:51](#)

لكنها ابعد ما تكون عن الشرع لان الذي شرع لنا بفعله عليه السلام المسح على الجوربين لو انه اراد ان يضع لهذه الجوارب شروطاً

ينبغي على عامة المسلمين ان يلتزموها وان يتمسكوا بها. وانه لا يجوز لهم المسح على الجوربين الا بها - [00:16:15](#)

فبينها للناس بان الله عز وجل قال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس

والله عز وجل - [00:16:40](#)

اولى ان يكون كما قال في كتابه وما كان ربك نسيا اذا لو اراد الله هذه الشروط لبلغها الى نبيه ولو بلغها الى نبيه لبلغها هو الى امته

لانه قال في الحديث الصحيح ما تركت شيئاً يقربكم الى الله - [00:16:56](#)

الا وامرتكم به اذا عدم ورود هذه الشروط في شيء من احاديث الرسول عليه السلام اولاً ثم من اثار السلف المتبع له اتباعاً حقيقياً ثانياً

لاكبر دليل على انها من الشروط - [00:17:22](#)

التي قال عنها الرسول عليه السلام كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مئة شرط اذا امسح ولا تبالي وتمتع برخصة الله عز وجل سواء كنت مشغولا او فارغا - [00:17:44](#)

نعم اه بالنسبة بدي اسأل اه قضية ارضاع سالم من سهلة بنت سهيل آا ماذا يقول الشيخ هل آا قصة خاصة بسالم وحده بما هو يد جمهور ان شيخي مثلا يرى كراي ابن تيمية وهو كمن حاله كحال ثالث - [00:18:05](#)

صحيح الشرعية بنسبية وهو ابن تيمية لا يعتبره خاصا بسالم وحده. وانما بمن حاله كحال سالم. هذا هو رأينا هذا هو رأينا. يعني الذي مثلا يعني كيف نضرب مثال واقعي؟ امثلة - [00:18:28](#)

لبعض المستوطنين في فرنسا نحن نتصور عائلة الفرنسية مثلا آا كانت تعيش في كفرها وفي ضلالها جزاك الله خير كانت تعيش في كفرها وفي ضلالها اه اخوان شقيقان احدهما متزوج والاخر لا يزال اعلم - [00:18:47](#)

فاسلم وظروف اعزب منها لا تساعد ان يعيش مفارقا لاخته المتزوج حتى يتزوج يمكن الاستثمار هذه الرخصة بالنسبة لهذه العائلة فيرضى الاخ من زوجة اخته ايصبح محرما وتزول الاشكالات التي قد تترتب - [00:19:20](#)

وراء الدخول والخروج كما كان في القصة التي اشرت اليها انفا بمعنى وبخلاصة الموضوع انه لا يجوز التوسع فيها لادنى مناسبة ايوه. الضابط للضرورة والضرورة تقدر بقدرها ككل الامور هل تستطيع ان تضع ضابطا - [00:19:57](#)

لامور يتعرض لها الانسان كثيرا وكثيرا جدا فضلا عن امور اخرى لا يتعرض لها كل الناس وانما بعض الناس ثم هذا البعض لا يتعرض لها الا نادرا جدا ما هو الضابط في مثل قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:20:22](#)

ما اشطفاكم شو التهليل ما هو الضابط في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من الشقاء اليه سبيلا ما هو تحديد الاستطاعة بالنسبة لكل مكلف بالحج الى بيت الله الحرام - [00:20:44](#)

ما هو الضابط في قوله عليه السلام المستلزم من القرآن ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه اخيرا صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:21:01](#)

ما هو الضابط ثم بعد الاخير ولعله اخير لاخير. الا ما اضطررتم اليه حرمت عليكم الميتة الى اخره شلون بقى؟ مين اللي بده يحدد الاضطرار بده يستنى الذي تعرض للهلاك - [00:21:19](#)

انه شفتوا شيخ هيديك البرية التي لا آا شخص فيها حتى يسألوا وياخذ منه او يتصل بي هاتفيا ولا هاتفيا هناك ولا بده يحكم نفسه اوضح كما في وقد يكون من اجهل الناس - [00:21:40](#)

اذا هو الذي يحدد هل وقع في هذه الضرورة ام لا هكذا المسألة التي كنا فيها استاذنا. نعم. يعني لماذا تعلق اه العلماء القدامى زي الذهبي او ابن الجوزي وهو معروف انهم في قضايا الرجال والحديث من المتشددين اذ بالذهب لما يضع - [00:21:59](#)

الكبائر او ابن الجوزي في بعض الكتابات تجد انهم يكثر من الاحاديث الضعيفة واهيانا الموضوعه وهم يعني معروفين بداعهم الطويل. فما يعني ما هو السبب السبب اخي بسيط جدا هو ان تتصور معي - [00:22:21](#)

نشأة العالم هل ولد عالما اقول لا طيب هل قفز الى الانصار عالما فتقول لا اذا فكل انسان تمر في مراحل العلم او يتقدم الى العلم ويموت ويذكرنا بقول الزمخشري رحمه الله - [00:22:41](#)

ما للتراب وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم يسعى ليعلم انه لا يعلم مع ذلك فليس طالب العلم في ابتداء طلبه للعلم تهوى في اخر نهايته لطلب العلم اي بموته - [00:23:09](#)

لانه هذا الطلب ليس له نهاية وهذا شيء نعرفه في انفسنا ولذلك فالذهبي او ابن الجوزي او غيرهما هن وصلوا في مرحلة من العلم الاخذ اما هب ودب او الاقتناع برأي شائع دون حظ - [00:23:35](#)

دون القناعة العلمية القائمة على البراهين الجلية ثم مع الزمن يرقى ويرقى فيختلف تأليفه الاخير عن تأليفه الاول والثاني وهو ما بعده لذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو يعني ممن - [00:23:59](#)

يحق لنا ان نقول لم تلد النساء مثله في علم الحديث قال لست ارضى عن كتاب الفته الا فتى الباري لماذا؟ لانه كان يعني يستدرك

بنفسه على نفسه فضلا عن استدراك غيره عليه - [00:24:26](#)

وهذا سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا وانا شخصا كرجل اه يعني معروف في طلبه لهذا العلم انا عندي كتاب او كثير من اخوانا الحاضرين يعرفونه شخصا وبعضهم يعرفه سمعا - [00:24:55](#)

الا وهو الروض النضير في ترتيب وتخريج معجم الطبراني الصغير مجلدان عندي فيهما الف حديث وزيادة فهذا اول ما اشتغلت بتخريج هذا الكتاب انا الان في سن الشيخوخة استفيد من هذا الكتاب - [00:25:16](#)

لكن لا اسمع بان يطلق لكثرة ما استدرك بنفسي على على نفسي اه فهذا هو الجواب عن هذالك السؤال ولعله واضح ان شاء الله المثال اللي ضربه اخونا جماعة او قضية الكبائر الامام الذهبي - [00:25:42](#)

الواقع هو المثال يعني قد يكون صحيحا بالنظر الى النسخ الشعبية ان جاز التعبير لطبعة اه الكبائر اه. والا في النسخة التي قام على تحقيقها اخونا الشيخ مشهور معتمدا على نسختين خطيتين تقريبا في عهد الامام الذهبي او من تلاميذه. كويس - [00:26:05](#)  
كانت خالية من كل هذه الموضوعات والاحاديث الضعيفة الا بضع احاديث لا تكاد توجد في اليد الواحدة. وهو يقول وروى في مستدركه وصححه والعهدة عليه كذا وكذا. ففيه نفس الذهب - [00:26:25](#)

اما الكتاب الكبائر المشهور ففعلا هذا ليس فيه اي نفس الذهبي. يعني تظن انه في كثيرة ويبدو كل واحد كائن قعد يشوف الكتاب يزيد احاديث الى اخره. اما الكتاب الذي اعتمد فيه على اكثر من شخصية وهي نسخ راقية يعني عالية. فما في اي شيء من هذه -

[00:26:41](#)

او الموضوعات. اي نعم. هذي فائدة والله. الله يبارك فيك بالنسبة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اه الا ان تروا كفرا بواحا. ما المقصود بالكفر؟ هل هو العملي ام الاعتقادي؟ الاعتقادي - [00:27:01](#)

وبالنسبة لقوله ايضا في حديث اخر ما اقام الصلاة ونحن نعلم ان الصلاة اه لا لا يكفر صاحبها لتذكير وهي كيف نجمع بين القولين او بين الحديثين الروايتين فقط ما وضح لي تعارض حتى - [00:27:18](#)

نتكلف بالجماعة فاشرح لي التعارض. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اقاموا الصلاة اعيدوا الكلام. اشرح وقل. اه مفهوم. نحن نعلم ان الصلاة اه تركها آا ليس بالكفر الاعتقادي - [00:27:42](#)

طيب وفي الحديث الاخر الا ان تروا كفرا بواحا انه الكفر انه الكفر الاعتقادي فكيف نجمع يعني تريد ان تقول اه كأنه كوتر اعتقاد ترك الصلاة لا قصدت انه يعني - [00:28:00](#)

آا هذا كفر عملي هنا ما اقام الصلاة هذا بنته مم انا اقول انه كفر عملي اقول يعني شو التعارض لا افهمه حتى استطيع ان ازيله ان كان هناك عارض - [00:28:24](#)

يعني الرسول بقول لا يجوز الخروج على انا اقول انه كفر عملي. اقول يعني كل تعارض لاوهمه حتى استطيع ان ازيله ان كان هناك عرض يعني الرسول بيقول لا يجوز الخروج على القائمة على الحكام الا ان نرى كفر - [00:28:42](#)

وان آا كفرا ايش؟ بواحا لا ما اريد ان اعيد اللفظ كفرا اعتقاديا هكذا طيب وهنا في الحديث الثاني ما صلوا اي لا تخرج عليهم ما صلوا فمعنى انه الحديث الثاني في ظنك يتعارض مع الحديث في الحديث الاول يتعارض مع الحديث الثاني - [00:29:08](#)

فاقامتهم الصلاة اه سبب مانع لقتالهم اه صح سبب مالي لقتالهم. لهذا معناه اننا لم نرى كفرا بواحا صح ولا ما صح؟ صح ولا ضعيفة يطلع اسم النخل. فيها ضعف. يعني خطر في بالي بعد الاذن استاذني. تفضل. يجعلني فهمت الان شو اللي بقول - [00:29:40](#)

اه الا ان تروا كفرا بواحا يعني اعتقاديا. نخرج على ايه؟ نخرج لا يعني هذا النقطة الاولى التي اه فيها الخروج نعم طيب الان فلنفرض انهم قال اذا ما اقاموا الصلاة فيكم فاذا تركوها - [00:30:11](#)

يخرج عليهم اذا تركوها يخرج عليهم يخرج عليهم؟ لا لا يخرج عليهم. ايوه هون الاشكال انه ايوه. فلو قلنا يخرج عليهم يكونوا قد قد عملوا كفرا عمليا ايه وخرجنا عليهم هنا نحن الان نفهم من هذا الحديث غير الفهم اللي عم تفهمه انت - [00:30:31](#)

اقاموا الصلاة فيكم. مش اقاموا الصلاة هم في انفسهم. نعم. في فرق بين امرين نعم طيب فاذا كان المعنى ما اقاموا الصلاة فيكم



يطيح الاشكال ولا يبقى يطيح هذا هو شيخنا كأنه في رواية انا بذكر ما اقام فيكم الصلاة هذا بقصد انا هذا بقصده - 00:30:53  
استاذنا سؤال اخر اذا سمحت. قضية اهل الفترة يعني هل يمكن ان نعرف تحديد من من هم اهل الفترة وقضية الايات التي جاءت  
تبين انه ما من امة الا خلفها نذية وكذا وكيف يجمع بين هذه الامور حتى نعرف انه ما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم هل -

00:31:24

هم داخلين في اهل الفترة ام لا؟ جزاك الله خيرا انه تعني بمن هم اهل الفترة ليس كافرانا وانما كجماعة. نعم. لعلك تقصد هذا.

المقصد يعني حتى لا تحيد عن - 00:31:50

جواب اما ان تقصد افرادا وهذا استبعده عنك. واما ان تقصد جماعة او امة او عشرا معينا فماذا تعني؟ الحقيقة يعني انا سؤالي اعم

انه قد يكون جماعة لا اقصد امة امة لا انما قد يكون جماعة وقد - 00:32:14

يكون افرادا. جميل جدا. الان في العصر الحاضر عاص المدنية والعلم ما شاء الله. هل تعتقد انه يمكن ان يوجد فرد فيها الملايين

المملينة من البشر من اهل الفترة ام لا - 00:32:39

والله باعتقادي لا لكن بعض الناس الذين زاروا الناس انا بحكي بيني وبينك. انا باعتقادي شو بدك اه تدخل نفسك في معركة لا هم

الذين يا اخي بعدين انت امشي ما اجي وابلا كيف لا - 00:33:05

لا ايش يعني حتى نفهم المنفي جوا؟ المنفي انه يعني في هذه المدنية التي نعيشها لا يعقل انه لم الاسم الاسلام الى الناس بمجموعه

العام لا مو شكلها خربها لانه نحنا لم نحكي فرض السؤال فرد انت بتقول بمجموع - 00:33:24

هلاً اذا كان في ملايين من افراد البشر هاللي دخلوا سن التكليف. نعم. السؤال كان هل تتصور ان يكون فرد من هذه الملايين؟ هو من

اهل الفترة نعم موجود هذا بناء فيما قلت هو انفا - 00:33:49

الجزء لاني فهمته كخطأ في معليش عفا الله مسلا. اذا الان ممكن ان تتصوروا وجود شخص فيها الملايين المملينة اه هو من اهل

الفترة. هم ولو وضعنا امام الواحد نقطة يختلف الامر عندك - 00:34:10

لا نقطة عالمين مو عالشمال شو صار الاعداد اشرف عشرة نقطة تانية ونقط بيختلف شي الجواب حقيقة انا الاشكال اللي لا الكلام

الي مش الك. ما هو انت اه شو بدي؟ بدي - 00:34:34

لا انقذك ليش قايل؟ معليش نحن من عاداتنا في سوريا كلمة طيبة قال لي ما بيحي معك كان معك. فانا شايفك ما مشيت معك. ما

امشي معك. راح نرجع للشخص - 00:35:00

الاول هل يسهل عليك الجواب؟ انه يمكن يكون هذا موجود نعم. ليش يعني سبب عدم وصوله وصول الدعوة له لا انا السبب اطلبه

منك هو قد يكون تقصير منه لا لا تدخل في التفاصيل يا اخي - 00:35:20

عرفت ما هو السؤال الثاني اللي هو سبب عدم اه يعني سبب كونه من اهل الفترة. ايوا طب هو السبب عدم وصول الدعوة له كويس

هذا السبب يمكن ان يتكرر - 00:35:45

الجواب نعم اذا ممكن نحت اه نقطة امام الوعي سين عشرة. نعم. ونقف. نعم. نص. مع انه انا لا ازال عند موقفي بس يعني ايه العبارة

هذا في عصرنا عصر ليش خصصت عصرنا؟ لان عصر لوجود الوساييم هذه مقربة للبعيد. نعم. التي كادت ان تجعل الكرة الارضية -

00:36:02

كلها كقرية صغيرة بسبب الوسائل التي خلقها الله وبللها للبشر فما رأيك قبل عصر العلم والثقافة والى اخره؟ لنعد الى عصر الجاهلية

الاولى يمكن ان يكون هناك مثل هؤلاء الاشخاص الذين لم تبلغوهم الدعوة. نعم - 00:36:30

وقبل ان نمضي في الكلام هل نحن متفقون؟ ان اهل الفترة سواء كان فردا او عشرة او اكثر هم الذين لم تبلغهم الدعوة آآ هل نحن

متفقون على هذا؟ لكن اريد يعني ان اجعل السؤال عام هل الدعوة المقصود بها؟ الله يحفظنا بقى من كلمة لكن هي يعني هل -

00:37:00

النبي قبلنا تصدق عليه ام لابد من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى نعتبره اهل فتاوى. انت رجعت الى العصر الحاضر. لا لا مثلا

حتى نكمل في سؤالنا ما كان قبل النبي لما ذكرتنا في الجاهلية الان الجاهلية. نعم هو قبل شو علاقة الجاهلية بالنبي؟ النبي -

[00:37:26](#)

جاء بعد الجاهلية اي نعم قبل اثنعش شو الجواب الان واعيد السؤال اذا رجعنا قبل بعثة الرسول عليه السلام يمكن انه يكون هناك

اهل فترة نعم يمكن وهكذا يدعو عليك - [00:37:46](#)

هكذا دواليك ترجع لورا يعني. نعم. هيك الى عهد ادم عليه السلام. نحنا نتصور بوضوح ابن ادم عليه السلام كان نبيا لاولاده. ولما تكثر وتتناسى اولاده. بحيث انه تصور انه يمكن ان يكون هناك فرد او اكثر من فرد ما بلغته دعوة ادم عليه السلام. لكن كل ما تأخر الزمان -

[00:38:07](#)

كلما تكاثر نسل بني ادم. نعم. صح؟ نعم. اذا الان انا فيما اظن او يخيل الي انني اجبتك عن سؤالك بطريقة السؤال والجواب. نعم

الصح. بس اه يعني يرد اه سؤال في ذهني. قضية انه مثلا - [00:38:40](#)

ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم جاءت بعض الاحاديث تبين زي عمرو ابن لحي يجوع قصبه في النار زي حديث ان ابي واباك في النار زي حديث استأذنت ربي في امي كذا يعني هؤلاء كيف يفهم الان مثل عمرو ابن لحي دخوله النار او ان ابي واباك في النار -

[00:39:12](#)

هنا الاشكال الذي يعني ورد في ذهني انه هل نعتبرهم اهل فترة ان اعتبرناهم اهل فترة فلما عذبوا وان لم يكن هنا يعني هذا الذي

اريد ان نسأله ما انت اتفقت معي انه الفترة هم الذين لم تبلغهم الدعوة - [00:39:32](#)

نعم. صحيح. الست تربط في ذهنك وفي عقيدتك ان كل من كان من اهل الفترة وهو لا يعذب في النار؟ نعم طيب فكلما جاءك النص

عن شخص انه يعذب النار بدك ترفع من ذهنك حسرة. نعم. بدك ترفع - [00:39:50](#)

من ذهنك انه هذا من اهل فزرق. كويس سريع لان الله يقول في القرآن وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا فاذا قول الرسول في اي

شخص هذا في النار يساوي بلغته الدعوة وكفر بها - [00:40:13](#)

فهو في النار. المسألة واضحة جدا يعني يصير الاستثناء لاشخاص وليس للمجموع الاستثناء لاشخاص من حيث الاخبار عنه وليس

من ليس من اخبار العام الشامل هاللي بيغسل كل قرن مثلا او كل جماعة او كل امة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي - [00:40:33](#)

وهؤلاء الى النار ولا ابالي ما في عنا هذا التقسيم جزاك الله خير. فاضي؟ واضح. مم لكن هنا الشيء الذي ظمنت انك فتتدرج الى

الوصول اليه لاهميته يمكن نحن الان ان نتصور ناسا - [00:41:09](#)

بلغتهم الدعوة الاسلامية ومع ذلك فانا اقول ما بلغتهم بالدعوة الاسلامية ومعنى هذا الكلام انه ينبغي هل نستحضر في اذهاننا ان كل

فرد او كل طائفة او جماعة لا نستطيع ان نقول انهم بلغتهم الدعوة الا اذا بلغتهم صافية. هم - [00:41:39](#)

غضة طرية كما انزلت وهذا من الصعب في مكان. لانك تعلم اليوم ان هناك طوائف يدعون الاسلام ويدعون الى الاسلام وهم اما

بريئون من الاسلام براءة الذنب من ابن يعقوب كما يقال في المثل العربي القديم - [00:42:14](#)

او انهم ضلوا ضلالا بعيدا عن قسم كبير من الاسلام وان كانوا لا يزالون محسوبين في دائرة الاسلام اه اضل هذه الطوائف هم

البهائيون. ثم يأتي من بعدهم القاديانيون القضيبيون اشد ضررا على المجتمع. المجتمع امة الدعوة كما - [00:42:40](#)

يقول العلماء ولا اريد المجتمع الاسلامي بل الامم قائمة المكلفين اليوم الاستجابة لدعوة الحق. هؤلاء البهائيون اضر ما يكونون بانهم

نسكوا الاسلام نسفا. هم. وما ابقوا عليه من شيء بينما القديانية - [00:43:11](#)

بيصوموا وبيحجوا وبيصلوا كل شي بيفعلوا مثل اهل السنة والجماعة. ولكن عندن عقائد اخرجتهما عن داء الاسلام فهم مرتدون عن

دينهم لكنهم خطيرون من هذه الزاوية انه نحن مسلمين نفسكم - [00:43:34](#)

وانما الخلاف بينا وبينكم انكم فهتمم نصوصا على وجه خطأ في رأينا. ونحن نرى الصواب فيما نحن عليه ونشاط القديانيين هو اوسع

ما يكون انتشارا في العالم اليوم واشد الفرق الضالة تأثيرا على الناس. ولذلك تجد قد ينهي المسلمين في المانيا في فرنسا في

بريطانيا - [00:43:54](#)

وانا شخصيا رأيت هناك مسجد في بريطانيا مكتوب عليه بخط كبير جدا لا اله الا الله محمد قال رسول الله فقلت هذا من نفاقكم لانكم يجب ان تقولوا نبي الله - [00:44:24](#)

كما يقول الشيعة مثلا وعلي ولي الله في اذانهم فهؤلاء الذين تقدينوا اذا صح التعبير. هؤلاء ما نستطيع ان نقول بلغتهم دعوة الاسلام بل هم لا يزالون من اهل الفترة. لانهم ما بلغتهم دعوة الاسلام هذا وجه صحيح. جزاك الله خير. ولهذا - [00:44:46](#)

اذكر جيدا حينما ان تدمنا للتدريس في جامعتكم ولما تفتح ابوابها للتدريس كنا في سهرة كهذه السهرة بحظر الجماعة من اساتذة الجامعة فاثرت هذه النقطة. فادعى بعضهم عجا. قال لا يا اخي الاسلام بلغ المشرق والمغرب. هاي كل يوم - [00:45:15](#)  
صباح مساء في اذاعة القرآن الكريم قلت له يا شيخ هذا القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين اهل العروبة الان وادعوا العروبة لا يفقهون كثيرا من كلام القرآن الكريم. فماذا نقول عن الالعاجم الذين يسمعون هذه الاذاعات اه - [00:45:41](#)

لتلاوة القرآن ولا يكادون يفقهون منه شيئا. هذا ليس معناه انه بلغتهم الدعوة. ولذلك فيجب لاحظت هذا القيد فانه ضروري جدا. جزاك الله خير واياكم. بحب استمع الى احاديثك يعني. وغيره كمان بحب يجتمع من احاديثك. كنت اليوم انا والشيخ اه - [00:46:05](#)  
محمد ابو عدي جالس تنهي جلسة فحسب علمي انه في سلاسل ضوئي اليوم سمعت سلس الريح وقبل هاي المرة ما سمعت هاي الكلمة فقلت اسأل ما المعنى بسلة الريح ان وجدت - [00:46:29](#)

هاي الكلمة هذا مرض من جملة الامراض وقد يكون مرضا حقيقيا وقد يكون مرضا وهميا اما المرض الحقيقي فهذا ربما كل انسان منا قد يتأثر به احيانا اه كنسيجة لنوع من الاطعمة التي دخل جوفه. نعم - [00:46:44](#)  
اعمل نسخة معه اه فهذا من طبيعة الحال اذا كان يستمر معه ما بين اونة واخرى كسلس البول يحشر في جمرة اهل الاعذار. نعم آآ الثاني هل هو وهمي لا يخرج منه شيء - [00:47:15](#)

لكن من اجل الوهم الذي قد يتعرض له بسبب وسوسة الشيطان. اليه. قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث رواه البخاري ان المصلي اذا قام يصلي جاء الشيطان فوصف اليه - [00:47:43](#)  
اه يأخذ شعرة من دبره فيشدها يوهمه انه قد خرج منه في قال عليه السلام نصيحة وتعلينا لامته فلا ينصرفن حتى ريحا او يسمع صوتها هذا وهم اما ذاك حقيقة. نعم. ولذلك ينبغي على المسلم ان يراعي نفسه وان - [00:48:15](#)

انتبه هل حقيقة بسبب تأثره ببعض المأكولات صار يخرج منه هذا الريح فحينئذ ينبغي ان كان كثيرا كما ذكرنا مثل من كان معه سلس بول. فعليه ان لا يصلي الا بعد ان يتوضأ لكل صلاة - [00:48:50](#)  
وان كانت الاخرى وهذا يقع كثيرا لبعض الناس فيدفع وسوسة شيطان من ماله ولا ينصرف صلاته بل انا اقول ولا يحكم ببطان وضوءه الا ان وجد ريحا او سمع صوتا - [00:49:12](#)

هذا هو الجواب طبعا يكتب في الاستعمال خاصة في المحاربة بين الناس الدعاء للبعض ويقولون مثلا الله يغفر لنا ان شاء الله الله يرحمنا ان شاء الله انت لو تنبهوا حول هذا جزاكم الله خير - [00:49:33](#)  
توضح لنا معنى الحديث الذي يتعلق بالنهي عن يقول انسان اللهم اغفر لي ان شئت جزاكم الله خير. لا انا الان اريد ان اريح نفسي وان يستفيد الحاضرون في دارك ومجلسك منك انت. لا لا اسمح لي. تفضل. لانه القضية ما تحتاج. الى - [00:49:55](#)

يعني من الاعتناء بالمسألة. نعم. فانها واضحة. ويسجل لك اجر تبليغ الدعوة. الله يبارك فيك. اه فهذا انا اريد استفيد حتى من يعني من عندكم حول معنى الحديث اذا اشكل عندك شيء نعم نحن نتعاون معك - [00:50:17](#)  
تعاون معكم. الحقيقة طلب لي لشرح الحديث. لعلتي في في ايش حكم الحديث؟ ينتهي اشكال عندي. هذا هو بس ما عندي شيء غير طبيعي. نعم. فاذا كان عندك اشكال ما هو الاشكال؟ طيب - [00:50:37](#)

اذا كنت تريد من هذا التنبيه على ما يقع اولا جاهزين كثير من الاخوان اه مثل ما صدر من بعض اخوانا هنا في الدعاء لك وفيه ان شاء الله ايوه وهذا اظن حصل يعني كما هو - [00:50:57](#)  
حول النقطة هذه حتى ترسخ في الذهن وفي الباز الله يبارك ثم هات ما عندك بعد ذلك من الاشكال. احنا تعلمناه منكم يعني جزاكم



الله خيرا. الله يحفظك الله يبارك فيك. هل ان الانسان يعني في الادب مع ربه تبارك وتعالى؟ سبحانه وتعالى. في الدعاء ان لا يشترط الانسان على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول اللهم - [00:51:12](#)

اللهم تب علينا او غير ذلك من غير اشتراط يعني على الله سبحانه وتعالى يقول اللهم ارحمنا ان شئت الله يرحمنا ان شاء الله ونحو ذلك فالله سبحانه وتعالى لا مكره له - [00:51:36](#)

فيعني الاشتراط يعني فيه نوع فيما يبدو من اساءة الادب مع الله تبارك وتعالى. لا شك عن هذا الذي يظهر؟ ايه نعم كان لكم شيء؟ فالاشكال ما هو انصح الحديث الذي يتعلق بالدعاء اذا استصعب امرا - [00:51:46](#)

اللهم لا سهل لما جاءت رسالة انك انت تجعل الحسن اذا سيتشهد سهلا. اقول ان صح هذا هل هنالك تعارض؟ هو صحيح. هو صحيح. اي نعم. هل يعني هنا تعارض - [00:52:07](#)

من هنا فانك تجعل الحزن ان شئت سهلا. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا انك انت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. ما في تعارض مع ذاك هذا كثير من الايات حتى فيما يتعلق بالخلوس الجنة. الا ما شاء الله. نعم - [00:52:20](#)

هذا نسب المشيئة الى الله بانه اذا شاء جعل الحزن سهلا. نعم لكن هو لا يدعو فيقول ان شئت اغفر لي ان شئت. نعم. في فرق بين اخبار عن الله عز وجل وانه فعال لما يريد - [00:52:40](#)

وبينما اذا طلب دعاء الى الله من الله تبارك وتعالى اه يقرن مع هذا الطلب قوله ان شئت. نعم لان الحديث كما ذكرت انصب على سؤال العبد ربه عز وجل. وفي هذه الحالة الا يقول - [00:52:57](#)

ان شئت اغفر لي. نعم. او ارزقني او نحو ذلك اللهم هذا اخبار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ما ما يبدو انه من النوع المعارض للحديث الاول ابدا - [00:53:20](#)

وانسان متضمن الدعاء لكن هو اخبار من هذا الباب النار جزاكم الله خير ولك مثل ذلك سوف ترون طواف الوداع لغير الحاج؟ لا اترون هل تعلمون احدا اشترط الطهارة للسعي - [00:53:41](#)

ما اذكر الان كمذاهب لكن الحديث في ذلك يكفي. وهو بس نايم ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي نعم والسعي يطلق عليه طواف؟ هكذا اراه طواف الوداع آ اذا اورد علينا البعض - [00:54:15](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام فاجعل اخر عهدك بالبيت الطواف. فالجواب عليه يكون بالقاعدة التي تذكرونها بها دائما وهي قضية فهم السلف وتطبيقهم لهذا العموم ثم شيء اخر وهو ان هذا الحديث قد ورد في ذكر الحج دون العمرة - [00:54:56](#)

ام ان هناك شيئا اخر؟ لا هو بالنسبة للسلف وارد هنا لانه ليس من المعهود كل من اعتمر ان يجعل اخر هذه بيتطاوى. نعم. اما النص عن الرسول عليه السلام فليس الا خاصا - [00:55:15](#)

بالحج ليس لفظا وانما عبارة انه ليكن اعز احدكم بالبيت الطواف لانه مثل هذا الخطاب يكون عادة في ذكر في الحج نعم. وقد جاء في رواية ذكر العمرة مع الحج - [00:55:35](#)

وكان لو صح هذا كان يكون دليلا قاضيا على خلاف المسألة. لكن زيادة الحج العمرة مع الحج في هذا الحديث في هذا منكرا ولذلك ذكرت الحديث بها للزيادة في ضعيف الجامع الصغير - [00:55:55](#)

جزاك الله خيرا واياك يا الله يا كريم بالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث خمس صلوات كتبهن ثم قال في اخره فامرته الى الله يعني قرنه بالمشيئة طبعاً اذا شاء عذبه وان شاء غفر - [00:56:17](#)

لا آ قد يقول البعض بان هذا مثل قولي اه عيسى ابن مريم لربه عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اما يعني الجواب على هذا الاشكال - [00:56:40](#)

تريد ان تقول انه هذا القول يقوله الذين يكفرون تاركي الصلاة انا جاء الاشكال علي يعني سمعك الله لا تعد لا تعد بتطول عليها الطريق بعدين. اني اريد هذا او لا اريد. لا - [00:57:02](#)

من الذي تريد؟ من الذي يقول هذا الكلام؟ اذا اشكال اتى عليه. معليش. في الاشكال الذي عندك وليس ما فهمناه هذي قائم في ذهنك

انه هذا الكلام يقوله قائل هو من الذين يقولون بتكفير تارك الصلاة مطلقا - 00:57:33

اخوة الايمان تتمتع الكلام في الشريط التالي. لا اعلم اه والله او العكس طيب اذا نشوف نشوف ايش وراء الاكمة ها شو الاشكال

الاشكال هو انه هو اللي طرحته لا اكثر - 00:57:53

طيب اوضح لنا الاشكال شو الشبه بينا الاية التي حكاها الله عن عيسى؟ وبين هذا الحديث الذي نطق به رسول الله اه بين الامرين ان

شاء عذبهم وان شاء غفر له. انهم فانهم معك في الاية. يا اخي ما ما بنستفيد منه. خزائن الرحمن تأخذ بيد - 00:58:15

الى الجنة - 00:58:45